الشافعي إلى بعض القلاع وفيها ولد الناصر لدين ا أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر ا وفيها خرج المقتفي نحو الأنبار متصيدا وعبر الفرات وزار الحسين ومضى إلى واسط وعاد إلى بغداد ولم يكن معه الوزير وحج بالناس فيها قيماز الأرجواني وفيها كسر جيش مصر الفرنج بأرض عسقلان كسروهم كسرة فجيعة صحبة الملك صالح أبو الغارات فارس الدين طلائع بن رزيك وامتدحه الشعراء وفيها قدم الملك نور الدين من حلب إلى دمشق وقد شفي من المرض ففرح به المسلمون وخرج إلى قتال الفرنج فانهزم جيشه وبقي هو في شرذمة قليلة من أصحابه في نحر العدو فرموهم بالسهام الكثيرة ثم خاف الفرنج أن يكون وقوفه في هذه الشرذمة القليلة خديعة لمجيء كمين إليهم ففروا منهزمين و الحمد وممن توفي فيها من الأعيان .

عبدالأول بن عيسى .

ابن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي الصوفي الهروي راوي البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد قدم بغداد فسمع عليه الناس هذه الكتب وكان من خيار المشايخ وأحسنهم سمتا واصبرهم على قراءة الحديث قال ابن الجوزي أخبرني أبو عبدا محمد بن الحسين التكريتي الصوفي قال أسندته إلي فمات وكان آخر ما تكلم به أن قال يا يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين .

نصر بن منصور .

ابن الحسين بن أحمد بن عبدالخالق العطار أبو القاسم الحراني كان كثير المال يعمل من صدقاته المعروف الكثير من أنواع القربات الحسنة ويكثر تلاوة القرآن ويحافظ على الصلوات في الجماعة ورؤيت له منامات صالحة وقارب الثمانين C .

يحيى بن سلامة .

ابن الحسين أبو الفضل الشافعي الحصكفي نسبة إلى حصن كيف كان إماما في علوم كثيرة من الفقهة والآداب ناظما ناثرا غير أنه كان ينسب إلى الغلو في التشيع وقد اورد له ابن الجوزي قطعة من نظمه فمن ذلك قوله في جملة قصيدة له ... تقاسموا يوم الوداع كبدي ... فليس لي منذ تولوا كبد ... على الجفون رحلوا وفي الحشاء ... نزلوا وماء عيني وردوا ... وأدمعي مسفوحة وكبدي ... مقروحة وعلتي ما قد بدوا ... وصبوتي دائمة ومقلتي ... دامية ونومها مشرد ... تيمني منهم غزال أغيد ... يا حبذا ذاك الغزال الأغيد